الخلاصة

يعود الاهتمام بدراسة الكسور العادية إلى كثرة استعمالاتها في المواقف الحياتيـــة، ودورها في مساعدة الطلبة على توسيع آفاقهم الذهنية وبالتالي تحقيق التطـــور لقدراتـــهم العقلية.

إن الحاجة إلى تعلّم مفاهيم الكسور العادية والعمليات عليها تشكل قاعدة أساسية لتشـــكيل مفاهيم جبرية أساسية ومعالجة العمليات المتعلقة فيها. هدفت هذه الدراسة التجريبية إلـــى فحص أي طريقتي التدريس الطريقة التجريبية، أم الطريقة التقليدية، ذات أثر فعّال علـــى تحصيل الطلبة وتطور المستويات الذهنية العليا والدنيا لدى الطلبة؟ اختيرت وحدة الكسور العادية من منهاج الصف الرابع الأساسي للعام الدراسي **1999/1998** لـــهذه الدراســـة، وأجريت الدراسة على عينة متيسرة مكونة من أربع شعب، شعبتين من مدرســـة الطـــور الإعدادية للبنين وشعبتين من مدرسة إناث بيت حنينا الأساسية التابعة من الناحية الإدارية إلى وزارة المعارف العربية في القدس.اختيرت الشعب بالطريقة العشوائية البسيطة لتكون إحداها تجريبية والأخرى ضابطة، وذلك عند تدريس وحدة الكسور العادية، كان الاختبـار التحصيلي هو أداة الدراسة والذي شمل ثلاثين بنداً اختبارياً، تضمنت نوع الاختيار مـــن متعدد، ورسم كسور وأعداد كسرية، وتقدير كسور عادية، واختصـــار كســـور، وتكـــافؤ كسور، وجمع وطرح كسور عادية، ومسائل كلامية. وصيغت تسع فرضيات صفرية هي:

1- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة لوحدة الكسور العادية يعود لطريقة التدريس (الطريقة التجريبية والطريقة العادية).

2- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية في المرحلة الأساسية يعود للجنس.

3- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية نتيجة للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس (الطريقة التجريبية والطريقة العادية).

4- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية في المستويات الذهنية العليا باختلاف طريقة التدريس (التجريبية والعادية).

5- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية في المستويات الذهنية العليا يعود للجنس.

6- لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ على متوسط تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في وحدة الكسور العادية في المستويات الذهنية العليا.

7- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية في المستويات الذهنية الدنيا باختلاف طريقة التدريس (التجريبية والعادية).

8- لا توجد فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ بين المتوسطات الحسابية لتحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية في المستويات الذهنية الدنيا يعود للجنس.

9- لا يوجد أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \geq \alpha$ على متوسط تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في وحدة الكسور العادية في المستويات الذهنية الدنيا.

استخدم تحليل التباين الثنائي لفحص الفرضيات التسعة. أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلبة في وحدة الكسور العادية وفي تحصيل الطلبة في المستويات الذهنية العليا والدنيا يعود لطريقة التدريس ولصالح الطريقة التجريبية، ولم يوجد أثر للجنس باستثناء فروقات في المستويات الذهنية الدنيا وكانت لصالح الذكور، ولم يظهر أي أثر للتفاعل بين الجنس وطريقة التدريس، واعتماداً على نتائج الدراسة أعلاه توصي الدراسة اعتماد طريقة التدريس التجريبية كطريقة تدريس لمادة الرياضيات.